N° 61 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 102 (11me année) d'EL-MOUCHIR

عــدد ٦١ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٠٢ (السنة الحادية عشر) للمشير

* الوصــولات *
لا تعتبر الّا التي كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولا ترد ما لم تدرج

* الطيب بن عيسى *
المديــر والمحــرر وصــاحب الامتيــاز

* الادارة *
ســوق السرايــرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكــات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانــات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فــرنكات

« « الثانية........... ٤ «

« « الثالثة........... ٣ «

« « الرابعة........... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٦ ذي القعدة ١٣٣٩ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 11 Juillet 1921

الوطنية
تونس
دو ... 5376

المجالس البلدية

كانت العاصمة اول مدينة تونسية طلبت من مجلسها البلدي تنظيف البلد وازالة القذرات ورفع المزابل في الاوقات الاعتيادية والنظر الى الحارات عموما بعين الانصاف بدل تفضيل الافرنجية على العربية

قدمت ذلك الطلب مشفوعا باشد الاحتجاجات وامر الانتقادات وادلت باحصائياتها المدققة والمضبوطة بالارقام على ان تكاليف سكانها واداءاتهم المالية توجب على المجلس البلدي صرف ذلك الدخل العظيم فيما دفع لاجله عوض التثقيل في الاداءات والتقليل من الاصلاحات بل ترك البلد في ظلام حالك ووسخ متراكم بصورة اخطر من ذي قبل كأن الذين يدفعون المعالم لاحق لهم في الاشراف على اعمال المجلس ولا مناقشته الحساب ومهما ازدادوا شكاية زاد المجلس نكاية حتى كان من الامران اعلن قاطنو الحاضرة قلة ثقتهم في المجلس وعرضوا على المراجع العليا تجديد الاعضاء البلديين بطريقة الانتخاب الحر ولا يزال الجدال قائما على ساق الجد في هذا الموضوع

فاذا كان المجلس البلدي يعتذر بضيق الميزانية في وقت الحرب فان ذلك الزمان قد فات والواجب عليه ارجاع الامور الى معتادها بل ادخال التنظيمات العصرية والترقيات العمرانية

على ان اعتذاره ربما يقبل امس ولكن يرد اليوم حيث ان تقادير عام ١٩٢٠ لمعاليم المساكن والمحلات التجارية قد تجاوزت المعقول ولجان الاحصاء قد راعت جانب البلدية كثيرا وتغافلت عن تقديم تقارير في الشكايات الشفاهية التي عرضت بواسطتها

نعم كان ما كان وتوهمت اللجان حينما تريد او تريد منها البلدية لا بطريقة عادلة ولا بمراعاة صالح الجانبين غير ان البلدية لم تقنع بذلك بل ثقلت خمسة في المائة على المكترين زيادة عن العشرة الموظفة على المالكين

وهذا التوظيف الذي بلغ الى خمسة عشر في المائة تؤخذ من المالكين والمكترين لئن كان وفيرا فهو لا يعود بفائدة حقيقية على البلد من تنظيف وتنوير الى اخره ولكن ينفق في مصالح اخرى تراها البلدية من الضروريات وهي تشييد الهياكل الاثرية (ولو ان لا يستحق الذكر) وبناء الكازينوات الكبرى (ومن فروعها المقاهر والبكارات) وتقوية المراسح الفخيمة (ومن شروطها اعتبار الاجواق التمثيلية العربية ثانية وبالعرض) وتاسيس اضخم الاوتيلات (ومن نظاماتها قبول بعض السواح دون البعض) واحداث المنازه والبساتين حول البلاد وبداخلها (ومن تراتيبها القليل من المقاعد او توظيف الاتاوات على الجالسين) والاهتمام قبل كل شئ ببناء ادارة فسيحة مزخرفة انفسها محاطة بكل علائم التنسيق (ومن مشمولات التنظيم بستان مرونق للخارج ومثله للداخل) حتى يكون المتوظفون في نعيم مقيم ينسيهم في اختلالات المدينة وسوء نظامها العتيق

هذا ما عليه المجلس البلدي بالعاصمة وتلك مجرياته اما المجالس البلدية بمدن المملكة ومثلها الدوائر البلدية وشبهها اللجان البلدية بالقرى الصغرى فان سيرها قد تفاقم خطره وتعاظمت وطأته بما ادى في بعض الجهات الى سريان الامراض المعدية والاصابات الفجئية . زرت منذ سنة (منتصف ذي الحجة ١٣٣٨) سليمان ومنزل وزلفه ومنزل تميم واقليبيه فشكى الناس لي من حالة المدن ومساوي البلدية معها ورغبوا مني ان اكتب في الموضوع واطلعوني على تلك الحالة فعاينت بنفسي ما عاينت من حالك الظلمات وتراكم القذرات وصعوبة السلوك بالطرقات لكثرة المزابل وعثرات الاوساخ

ثم قمت بجولة منذ تسعة شهور (منتصف ربيع الاول ١٣٣٩) فقصدت سوسة والقيروان وصفاقس وقابس وقفصة فعرضت علي شكايات عديدة من المجالس البلدية واوقفني المشتكون على مواقع الخلل ومواضع العلل والفتوا نظري بنوع خاص الى الفروق الموجودة بين الاقسام العربية والاقسام الافرنجية لا من حيث الاعتناء بشوارع الافرنج والقاء الانهج العربية ولكن بقاء العفونة والروائح الكريهة منتشرة سارية في الاماكن الاهلة بالسكان المحليين دون اكتراث

وينهي القيروانيون لي ان بلادهم العربية البحتة ذات الآثار الاسلامية الخالدة والتي عمرت صحائف التاريخ بمدنيتها الافريقية قد اصبحت على حالة يرثى لها وذلك لان نزلاء الافرنج بها قليلون لا يكادون يذكرون وعليه فالمجلس البلدي لا يرى وجها للاهتمام النسبي بجميع الحارات على الاطلاق وعلى عكس ذلك الصفاقسيون الذين شكوا من تفضيل بعض الاقسام البلدية على البعض ثم زاد مجلسهم في قلة الاكتراث بصالحهم الى ان وقعت حركة الاعتصاب واحتجاج الزبالة على قلة الاجور التي لا تناسب هذا الزمان ولا تكفي لسد الحاجيات فترك المجلس البلاد على حالة يرثى لها دعت الى تفشي بعض الامراض ولم تفد الجالية الروسية المكلفة بالتنظيف شيئا حتى كانت دار لقمان على حالها وذهبت مساعي المشتكين ادراج الرياح

ثم كانت سفرتي منذ شهر (اوائل شوال الماضي ١٣٣٩) الى باجة وطبرقة وعين دراهم وسوق الاربعاء وسوق الخميس والكاف وابنه قصور والقصور وتاله فتلقيت شكايات كثيرة من هذا القبيل لا سيما من الباجيين والكافيين الذين اروني كيف آلت بهم الحالة بعيد الحرب ولا سيما بالجهات التي خربت منها والمساكن التي تداعت الى السقوط فان اطلالها لا تزال ترابية واحجارها باقية متبعثرة في الطرقات تتعب العابرين خصوصا في البقاع المرتفعة المتصاعدة البلادين

ثم ما بالعهد من قدم (في هذا الاسبوع) قد زرت المجاز وتبرسق ومررت بتستور فالتمس مني اهلها ان اكتب لهم وانشر ما يرسلونه الي في هذا الشان بعد ما اطلعوني على موجبات الانتقاد واسباب التشكي والفتوا نظري بالمجاز ايضا الى ملوحة ماء الري الوسخ الذي يستخرج من وادي مجردة ورغما عن تصفيته فان طعمه يبقى لا يناسب الذوق وضره للامعزة اقرب من نفعه ولاحظوا لي ان هنك عيون عذبة صالحة لا تبعد عن المجاز باكثر من سبعة اميال ويمكن جلبها في قنوات لو يصرف المجلس البلدي جانبا من مقابضه الوافرة لا تتجاوز مئات الآلاف كما ان ماء تستور غير صاف وعلى البلدية ان تجلب غيره من العيون القريبة مثل عين تونقة الشهيرة وفي تستور لا يكاد المسافر يشعر بان هنك بلدية لان الاوساخ والقذرات متكاثرة في كل السبل وبتبرسق رايت الحالة اتعس ومساوي المجلس البلدي لا تحصى من عدة جهات اخرى وحيثيات ثنوية وطالما رفع التبرسقيون اصواتهم شاكين ولطلباتهم معرضين واخيرا اشعروني انهم سينشرون فوق اعمدة الصحف كتابا مفتوحا الى الكتابة العامة مصحوبا بامضاءات كثيرة يتعرضون فيه باطناب الى اسباب التضجر من مساوي المجلس البلدي

هذه نبذ مختصرة من الشكايات بالبلديات في جميع انحاء الايالة التونسية

وعندما قام جناب العميد برحلاته وسفراته استطلع نفسه على سيئات البلديات وتلقى من الوفود الحرة الشكايات العديدة من المجالس البلدية وغالب العرائض ادخلت مسائل البلديات ضمن المطالب الخاصة

افبعد هذه التعليمات يتسنى للمجالس البلدية والدوائر البلدية واللجان البلدية ان تستمر في سيرها المعوج متخذة تلك الخطط شعارا لعملها وانموذجا لخطواتها الارتجاعية التي اخنى على مثلها الدهر

والدواء الوحيد هو حل التشكيلات البلدية واجراء الانتخابات العمومية لتنظيم الاعمال من جديد بطريقة عصرية مثلى تنهض بالايالة الى ارقى درجات المدنية واعلى صروح الحضارة الوقية

اما الهيئات الموجودة فقد اعتادت الاختلال والفت الاعتلال وشاخت ولم تعد صالحة لادارة شؤون بلديات يسعى سكانها في استقبال عصر اصلاحي عظيم

والزبدة ان قلة اكتراث البلديات بالمصالح العامة صير الاصوات محتجة على المجريات الحالية التي امست لا توافق العصر الحاضر الذي تمدنت فيه المدن واخذ سكان الخيام في مسابقة اهل المواصم والحواضر . ولان التوقيات الصحية والتحفظات الطبية قد راج سوقها وادركها العام والخاص فلا وجه لتنزيل بني الانسان منازل الصخور والجماد بترك بعض شؤونه مهملة في زوايا الالغاء والنسيان او تفضيل بعض البشر على البعض بدعوى الارجحية والقبلية (الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

تركيــا

هدية ـ علمنا بكل سرور ان نقيس بك اهدى طيارة كبرى الى وزارة الحرب بانقره ـ وهذه الهدية حظيت بكل الشكر والامتنان من الحكومة

اخلاء الفرنسويين لزنقلدك

جاء خبر اخير من الشرق الادنى يعلم ان الناحية المليئة من زنقلدك التي كان يتردد عليها اساطيل المتحزبين بالبحر الاسود قد اخلتها الآن تماما البحرية الفرنسوية وارست على مقربة من هناك ـ فللكماليين الآن الحرية التامة لاجراء عملياتهم من نقل الذخائر والعدد

شجاعة هانم
والكتيبة النسائية بالجيش التركي

قلت جريدة اسيا الصغرى خبر امراة تركية تقود الآن كتيبة من النساء التركيات المجاهدات باسيا الصغرى ويقال ان هذه المراة التي هي من اصل طراكي اجابت عن استخفاف النساء اليونانيات بها قائلة :

« ان قضي الامر بعدم الاترك فان الامر لم يقض بعدم التركيات ! »

وعند سماعها بموت بعلها الذي كان ملازما كبيرا فرت مع عائلتها الى الاناضول وقد جاهد ابنها وعمره ١٩ سنة وربيبها في وقعة اسكي شهر وشاركت هي نفسها في عدة معارك وجرحت بها ـ وهذه المراة الباسلة تقود الآن كتيبة من النساء اللاتي كتبن على انفسهن التضحية في سبيل الــوطن

فان نقل لنا التاريخ القديم خبر القرطاجنيات اللاتي قطعن شعورهن لنسج مراسن السفن وان القين بانفسهن في النار للدفاع عن قرطاجنة وان قالت احداهن لزوجها القائد القرطاجني : انت تسلم نفسك للرومان ونحن النساء نجاهد الى آخر رمق من الحياة فتعسا لكم من جبناء » وان قامت جان دارك في القرون الوسطى لطرد الانكليز من فرانسا فان في التاريخ الحالي قامت امرأة تركية ـ عائشة هانم تجاهد عن وطنها ـ فمرحى يا هانم مرحى

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اراء الوزير الاكبر التركي
في صلح تركيا

سأل مكاتب « التي جورنال » بالاستانة الوزير الاكبر توفيق باشا عن رايه في شان الصلح فاجابه بان تركيا هي حاضرة لقبول صلح عادل مبني على ما قررته لندرة (بالمؤتمر) فيما يخص ناحية البواغيز ولكن لا تستطيع ان تقبل بمقتضى المفاهمة التي وقعت ما بين بريطانيا وفرانسا وايطاليا والتي تريد علاوة عن معاهدة سيفر ان تشارك تركيا في عدة مناطق للعمل — ولما سئل الوزير فيما يخص موقف حكومة انقرة اجاب او يقبل مصطفى كمال باشا نصائح معقولة فلا هو ولا حكومته يرفضان قبول ما صرحت به سالفا

سياسة مصطفى كمال

نحن نرفض تماما المفاهمة مع بريطانيا في تلك الشؤون (التي بينها الوزير توفيق باشا) وان حركتنا العسكرية ستنتشر بسرعة تجعلها قادرة على تحرير العالم الاسلامي اجمع فيما يلي — والهند ومصر سيستقلان بفضلها تمام الاستقلال . وبينما نحن نعمل هاهنا لتمهيد السلم والراحة بالاناضول اذ البلاط السلطاني بالاستانة يبذل قصارى جهده ليخدعنا ومن هناك تولدت قسمة ما بيننا وبين الخليفة — صار السلطان تحت امرة ابريطانيا يقاوم عملنا لاحياء ما اندثر — ونحن لا نتصالح ابدا مع قصر يلدز (البلاط السلطاني) حتى يعترف رسميا بحكومتنا وعند ذلك فقط نعترف نحن ايضا ببعض الحقوق للسلطان . وفي ختام الخطابة افتخر الجمهور بان مصطفى كمال كان قادرا على انشاء حكومة قوية ذات باس وان العالم الاسلامي سيكون له تابعا

وزارة الاستانة الجديدة

جاءت في الاخبار الاخيرة ان الوزارة التركية تشكلت كما يلي : المرشال عزت باشا وزير الخارجية علي رضا وزير الحرب — صفا باشا وزير الخارجية سابقا صار الان وزير التجارة — وحسين كاظم بك

قال مخبر (اكستشنج تلغراف) : ان هذه التغيرات التي وافق عليها بفرمان من السلطان هي موضوع التفسير حيث انها تحاول المصالحة مع حكومة انقرة

بكير سامي بروما

اخبرت شركة روتر ان تلغرافا اتى من لندرة جاء فيه ان بكير سامي بك وصل الى رومة — وجاءت الاخبار الآن بانه ذاهب الى باريس

موسم الميلاد النبوي بانقرة

قد اقيمت حفلة يوم موسم النبي (صلعم) بكل ما لها من الاجلال يوم ٢٧ رمضان المعظم بجامع حاج بيرم ولي بانقرة وقد حضرها حضرة مصطفى كمال مصحوبا بكل اعضاء المجلس الملي وضباط الجيش ونواب الحكومات الاسلامية نخص بالذكر منهم السلطان احمد خان مبعوث الافغان واعضاء البعثة الفارسية وجم غفير من النساء ومن الرجال فلبت الاناشيد المؤثرة وابتهل القوم الى الله راغبين ان يحمي بقايا الاسلام عن جشع الاجانب — والبطحاء الفسيحة الرحاب التي بها الجامع قد اجتمع بها وحواليها ماينيف عن ١٠٠٠٠٠ مؤمن وانه لمشهد رهيب وقد ملا الجو من صدى قول امين عند ماكان المفتي الكبير فوق كتفي مصطفى كمال باشا يدعو مالك الملك جل جلاله ان يحرس الاسلام ويمنه بكرمه في هذا الدور الحرج وهذه الازمة الكبرى

(عن اسلامك نيوز) الانكليزية

المترجم

الهند والافغانستان

نشرت الدايلي تلغراف برقية لشركة الاكستشنج تحت عنوان « اخبار مقلقة » جاء فيها :

لا تزال الانباء المقلقة متواصلة على حدود الهند والآلاف المنشورات توزع على حدود طره وبشاور حافلة بالمثالب والطعن حاضة على اعلان الجهاد الديني وقد دارت بين القبائل المعادية وبين جمال باشا مكاتبات ابانت فيها القبائل انها مستعدة لاجابة دعوة الاسلام وانها تتوق الى اليوم الذي يطلب فيه امير الافغان او جمال باشا خدمتها

وجاء في الجريدة المذكورة عن موقف الافغان ماياتي :

يدل ما يرد من كابول من الانباء الخصوصية على ان السير هنري دوبس منذ عاد وهو مشتغل بمسالة استئناف المفاوضة مع حكومة الافغان والاحساس العام في كابول هو انه لا ينتظر ان يصل الفريقان الى قرار نهائي نظرا لوجود عوامل عديدة من شانها ان تصعب المفاوضات وتعقدها كسعي الحكومة الافغانية في عقد معاهدات مع عدة دول في وقت واحد ، على انه لم تعلق اهمية خاصة على المعاهدة التي قيل انها عقدت بين الوطنيين الاتراك والحكومة الافغانية او على المخابرات الافغانية الدائرة مع فارس لعقد معاهدة معها ومع ذلك فان مفاوضات الافغانيين مع الحكومة السوفيتية في الروسيا لعقد معاهدة معها تختلف في المستوى كثيرا وقد اماط السير روبرت هورن اللثام عن كثير مما يتعلق بهذه المفاوضات في مذكرته التي بعث بها الى كراسين في موضوع الاتفاق التجاري ليوضح ان الحكومة الافغانية ستلقى صعوبات جمة في تسوية امورها مع الروسيا تسوية لا تعارض مع معاهدة اخرى تعقدها مع بريطانيا العظمى

اما على الحدود فاهم نقطة في المسالة هي محاولة الروسيا انشاء قنصليات على مقربة من الحدود الهندية مع انه ليس للروسيا في تلك الاقاليم مصالح تجارية ولا شك في ان غرضها الوحيد هو تثبيت قدمها على مقربة من حدودنا كي يصبح لها مراكز تدير دعوتها وتدس دسائسها بين القبائل المهتاجة التي على الحدود الشمالية الغربية ومن الصعب ان نعتقد ان الحكومة الافغانية تخدع بمثل هذه الحركة الظاهرة التي قد يكون مصدرها خطر عظيم عليها

على انه لا يزال في كابول حزب معاد للانكليز والراي السائد في الدوائر مطلعة انه اذا حالت الحكومة الافغانية دون انشاء تلك القنصليات الروسية فان القنصليات التي تعرض عقد المعاهدة مع ابريطانيا العظمى تصبح ليس لها اهمية ولكن اذا لبثت هذه القنصليات طويلا من غير ان ينتج انشاؤها فان بعثة كابول تعود صفر اليدين من غير معاهدة

الاخبار

المحليات

ما تؤول اليه مملكة زاهرة
بسبب الهفوات الادارية

(يقول التونسيون : « احصروا المسؤولية وراقبوا ما يقع »)

تحت هذا العنوان نشرت جريدة (الرجل الحر) الباريسية المقال الآتي تعريبه وقد ارسله لها احد قدماء المستخدمين بقسم الحساب من ادارة المال وهو الآن من هيأة ادارة بنك في باريس قال الكاتب :

تلاشي ٣٢ مليونا من الفرنكات

طالعت باهتمام عظيم مانشر بعددي ٢٩ ماي و ١٦ جوان المنصرمين في جريدة الرجل الحر في المسألة التونسية وها انا تمم معلوماتكم فيها انبا ببعض ارشادات امكنني ان اطلع عليها اثناء مباشرتي لوظيفتي بادارة المال التونسية ذاكرا بعض المظالم الادارية والمالية تلك المظالم التي « وا أسفاه ! » لا زالت مستمرة هناك ، واظن ان هذه الارشادات تحظى باهتمام كل من عنيه مستقبل تونس وخصوصا افراد مجلس الامة الفرنساوي

ان المطالبين بالاداءات في تونس لمضنوكون من ثقل اعباء هذه الضرائب التي يجهلون استعمالها ووجوه صرفها وانهم ليقاسون الشدائد ......

وبما انهم على علم من حقوقهم « بعدما ضحوا في سبيل فرانسا ايام الحرب ما ضحوا » وبعد ما اطلعوا ايضا على الاعتناء الذي اظهره نحوهم رجال البرلمان الفرنساوي والحكومة هاهم ينادون بعودتهم لفرنسا ليحصلوا على ضمانات تقطع دابر المختلات التي هم ضحاياها

فهل تريدون مثالا لهذا الاسراف والتبذير ؟ فلنضرب مثالا بشركة سكك حديدية تابعة لادارة الاشغال العامة ازاء مدخول قدره ١٢ مليونا بلغ قدر مصاريفها الى ٨٠ مليونا ، فها نحن امام نقص في ميزانيتها يقدر بـ ٦٨ او ٧٠ مليونا وقع الاطلاع عليه عرضا في احدى جلسات المجلس الشوري الاخيرة ، وعند ذلك ثار اعضاء المجلس المذكور واستفهموا في شانها وطالبوا المحاسبة ، فاجابوهم قائلين : « ما اكبر جرأتكم ! كيف تجرؤن على البحث والحال ان نفوذ فرنسا هو موضوع الكلام ! اتناقشون في حين ان شوكة فرنسا ومصلحتها في خطر ؟ »

ولكن هذا الجواب غير مقنع ، وما زادت الطلبات الا وضوحا وقوة وفهم الكل ان مصلحة فرنسا اذا كان لها حظ في مسالة الرخصات والامتيازات تطلب ان تكون المحاسبات مدققة والميزانية بائنة تجلو لذي عينين ، ثم ارغم مدير المال على تقديم ذلك في الحين فاطلع النواب اذ ذاك باندعار على ان النقص قدره ٣٦ مليونا فقط لا ٦٨ مليونا ، ولكن اين ذهبت يا ترى الـ ٣٢ مليونا التي هي الفرق في النقص ؟

المتزودون

لما راى مدير المال ان لا مناص له من هذه الباجسة طار عقله وقال « كان لو اومي اليه ذلك في الحين » انه يجب ان يلحق هذا المقدار بقسم التموين ولكن هذا القسم لم يتم الى الآن النظر فيه ولم يعلم النواب اين ذهبت الـ ٣٢ مليونا

فما اكبر هذه السخرية في تبديل افصال الميزانية ! وهل لم يقبض عدد وفير من المستخدمين اموالا تحت عنوان التموين ؟

ان هذا الفصل من الميزانية الذي يسدل الستر على عدد عظيم من الدسائس والرشوات والهدايا الخ الخ ... يهتم به ولاة الامور بصفة خاصة وبما انهم يتحققون ان لا عقاب يلحقهم بسبب عدم وجود المراقبة فانهم (يتزودون) منه بافراط واذا طلب من بعد الميزانية بالمال اعني به من يدفع الضرائب ان يراقب استعمالها ارسل هؤلاء الرؤساء الى فرنسا التقارير الغير الصحيحة ضد التونسيين

ويطول علينا ان نقص هنا بتفصيل بعض العمليات العادمة الامانة وكلها في علم الجاليات الاجنبية بتونس كمسالة الجلود ومسالة شراء السكر ومسالة الاذن باصدار الزيت وغيره من المواد —

وهل تودون ان اذكركم مثال ذلك المستخدم الشهير الذي هو في خدمة مدير المال وقد يتعاطى بمصادقة رئيسه عمليات مخجلة اهتمت بها الصحافة التونسية ومن شانها افساد سمعة فرنسا ؟

وماذا تقول في مدير المال الذي عقد قرضا جديرا بان يبقى في ذاكرة الانسان وقدره ٩٠ مليونا و ٥٠٠ الف فرنك في عام ١٩١٢ ؟ وهل تعلمون ان ٥٤ مليون و ٥٠٠ الف فرنك منه اودعت في بنك يسهل علي ان اذكر اسمه ومع هذا فان الميزانية التونسية تتحمل في كل عام لمدة تسعة سنوات تقريبا اعباء فائض هذه الاموال الغير المستعملة وتخليص بعض اقساط منها

والامر الذي يزيد في الطين بلة هو ما بلغنا من ان هذا المدير عاد اخيرا الى تونس بصفة متفقد على ذلك البنك نفسه !

فكيف تجعل علاقة بين البنك المؤمن عنده المال والقرض الغير المتموم والوظيفة الجديدة التي لمدير المال بهذا البنك ... ؟ وهل يلزم ان نذكر ان جنابه بعد ما عين اخص معينيه وكاتم سره نائبا عنه في ادارة البنك دخل في اتفاق اجنبي اكبر مقاصده التجارة في بعض مواد تعود على صناعتنا الملية بالوبال ؟

تحقيق المسؤلية وجعل المراقبة

امسك هنا عنان القلم عن خط هذه المفكرات عازما على ان آتيكم ببحث مفصل في الحالة المالية وخصوصا فيما يخص التحضيرات لعقد قرض جديد قدره ٢٥٥ مليونا وهذا الملف سيزيد الميزانية التونسية صعوبة واشكالا ويثقل عاتق المطالوب بالاداءات « ومع هذا فان منفعته لم يقع تبيينها »

فبينما نرى ان في كل مكان تسعى الدول في تضييق الميزانيات والاقتصاد في المصاريف نشاهد في تونس هفوات ادارية وتبذيرا في المال مفزعين ! ... وهل السبب في هذه الحالة المؤلمة غير عدم مسؤلية الرؤساء الذين يتصرفون كيف يشاؤون تحت ظل نظام كما يتمنون وكما يشتهون ولتلافي الامر يجب على الحكومة الفرنساوية ان تجعل هؤلاء المصرفين مسؤلين امام مجلس نيابي اعني بذلك ان تجعل لهم مراقبة لتوقيف تيار هذه الحالة التي لا يمكن ان توجد

(خبير)

نجاح باهر

فاز في ميدان الامتحان بليون وطنينا المفضال وصديقنا النابغ السيد محمد صالح مزالي فاحرز على رتبة حكيم في الحقوق (دكتور ان درو) وكان نجاحه باهرا حيث عرض تاليفه (رقي تونس الاقتصادي) الذي وضعه باللغة الفرنساوية في نحو ١٥٧ صحيفة فكان تصنيفا حافلا بالمهمات الاقتصادية والاحصائيات العمومية

هذا وقد اهدى الينا نسخة منه فوجدناه احسن ما طبع لحد الان ولربما ترجمنا كلا او بعضا من الكتاب في القسم الاقتصادي باعدادنا المقبلة

فنهنيه من صميم الفؤاد وندعو الله ان يكثر من امثاله النابغين حتى يزدان بعلمهم القطر السعيد

زفاف مبارك

ليلة الخميس الماضي اقيمت حفلة انس ليلية بالعاصمة بمناسبة زفاف الماجدين الفاضلين السيد حسن بن سالم والسيد الصادق بن سالم من اعيان مدينة صفاقس جمل الله تاهيلهما مقرونا بكل سعادة وهناء

كما احتفل بمدينة المستير بزفاف الفاضل الثقة السيد الطاهر زويتن الكاتب والمترجم بالمدرسة العليا (ليسي كارنو) على كريمة الوجيه الماجد السيد الصادق زويتن فنهنيه بذلك ونسال الله ان يكون هذا الزفاف مقرونا بالرفاه والبنين

من كافة سكان بلد المهدية

يا جناب الوزير

عزمنا ان نقدم لكم هذه العريضة لما علمناه من عظيم اهتمامكم بامور التونسيين وحب التطلع على احوال البلاد التي انيطت ادارتها بعهدتكم وطننا انها تقع منكم موقع القبول وقد شجعنا ما رايناه من اسعافكم لمطالب اخواننا من التونسيين واجابة رغائبهم لعلمكم بحسن نيتهم وصدق لهجتهم ورجائهم الوطيد في وجهة فرنسا الفخيمة نائبا عنها ومقيما لشعارها شعار العدل والاحسان ولقد طالما انتظرنا جنابكم بفروغ صبر لنحظى بمرآكم ونقدم لكم رغائبنا حتى سمعنا بانكم طرقتم ارضنا تتنسمون الاخبار كعادتكم ولكن لم تسمح الظروف بمقابلتكم لنعرب لكم عما تكنه ضمائرنا من شواهد الامتنان لكم ولا غرو انكم علمتم ما كان لبلدنا من الشان في السالف وما اودعته لها بطون التاريخ من المآثر العديدة يوم كانت عاصمة افريقية لكن ما لبثت ان انقلبت ظهر البطن وال امرها الى الانحطاط بعد العز والسيادة فصارت عبرة لمن اعتبر ولسنا نلوم احدا في ذلك لعلمنا ان البلدان كالافراد لها اجل موكول واعمار محدودة لكننا نعلم ايضا ان من الواجب تدارك ما يعرض لها من العلل ما دامت في قيد الحياة عساها بذلك ان تنقذ من الخراب والداء الذي يتهددها فبلادنا الان ان لم نتدبر في شانها ونلتمس لها الدواء لحقت باخواتها من المدن التي ابادتها يد الدهر لكن نحن في حاجة الى طبيب ماهر نذكر له الداء فيسرع الى علاجه ونحن نتوسم فيك ايها الوزير ذلك الطبيب الماهر فاقبل علينا بدوائك الناجع وانشل بلدنا المحبوب من وهدة الضعف والفقر وايسر علينا الان الا ان نبين لكم الالم كما يبدي المريض اسباب وجعه لآسيه :

ايها الوزير — ان الناظر في حال بلدنا قبل الحرب وبعدها يتعجب كثيرا من سرعة التغيير بل الانقلاب الذي حدث في هيئتها . فالشوارع اهملت بعد ان كانت تتعهدها ايدي العملة ولا تهم من حين لاخر فاغبرت ارجاؤها وصار الغبار يتطاير منها في وجوه المارين لعدم تعهدها بالكنس والرش ومتى خيم الليل ومد ذيله الحالك صعب الخروج لتكاثف الظلام وفقد النور كل ذلك سببه قلة اهتمام المجلس بشؤون البلد واختلال نظامه فان السكان زيادة عن كونهم لا حق لهم في انتخاب من ينوبهم في ذلك المجلس واختيار الاليق فالاليق من الناس فانهم لا وسيلة لهم لمعرفة ما يدور في تلك المفاوضات السرية التي يكتم عليهم خبرها كان لا حظ لهم في ذلك ومما زاد الطين بلة تضاعف الاداء البلدي بكيفية غريبة الزمت السكان حمل الاعباء الثقيلة ولو كان في تلك الزيادة تحسين البلد والقيام بشؤونه من تنوير ورش واصلاح طرق لطاقوا حملها لكن لم يكن شيء من ذلك فحبط مسعى الاهالي وخابت امنيتهم كل ذلك سببه ارتفاع مرتبات الموظفين في المجلس البلدي ارتفاعا كاد ان ياتي على ما بالصندوق من المال فالمبلغ الذي يتقاضاه القابض البلدي مثلا لا يقل على الاثني عشر الف فرنك ولو كان نطاق التجارة والفلاحة ببلدنا متسعا لما اشتكينا من حالتنا الراهنة ولامكن لنا تكبد الاداء لكن وا اسفاه قد انقضت عزة بلدنا وثروته القديمة لان تلك الثروة مرتبطة بغراسة الزيتون وصناعة الزيت واستخراج الملح وصيد السمك وغير ذلك فلما امتنعت المواصلات البحرية وتضاعف ثمن الوسق بالقطار كسد سوق تلك الصناعات وبودنا ان تشتغل الحكومة بحفر الميناء واصلاحه كما قد كانت وعدتنا به منذ زمن كما نطلب ايضا ترجيع المواصلات البحرية لما كانت عليه قبل الحرب على الاقل واقامة نائب من سكان البلد نفسه لينوبنا في المجلس الشوري ويعرض رغائبنا ومطالبنا لدى الحكومة وهو الكفيل الوحيد بتحسين حال البلد وتقديم اود حياتها الاقتصادية

لا شك انك ايها الوزير ستنظر الى بلادنا بعين العناية وتسعف مطالبنا من تغيير حال المجلس البلدي وتوسيع نطاق التجارة والفلاحة ببلدنا وبث روح العمران بها وتعيين نائب منا بالمجلس الشوري يكون كذلك واملنا وطيد في عدلكم واصغائكم لمطالبنا الثمانية الاصلية واجابة رغائبنا الخصوصية كما اننا لا نزال ننتظر زيارتكم الرسمية لنعرب عما تكنه ضمائرنا من شواهد الامتنان لكم والله يحرسكم بمنه والسلام

الامضاءات

الادبيات

صوت من اعماق السجون

نام الانام وبت غير موسد * حيران ارعى منثر الفرقد
ارمي السماء بناظري وانثني * نحو الفراش بلوعة وتنهد
ما الياس اضجرني ولكن نزعة * نحو الرفاق ولوعة لم تخمد
يا زائري في السجن يزجي هديه * لم يخش قول معير ومفند
غطيت سبلك بالفؤاد تجلة * لو كنت زرت مقرنا عن موعد
كم للخيال يد علي تخذته * لي كالبساط وتارة كالهدهد
يسمو بنا نحو الحبيب وتارة * يروي لنا عنه وان لم نشهد
تمضي بنا الايام بين تزاور * وتواصل وتمتع وتودد
في غرفتي جسمي ثوى وبداره * روحي وتم كلاهما لم يرقد
ان ملكوا جسمي وحموا ناظري * لم يملكوا قلبي وفرط توجدي

∴

قالوا تشفع ان اردت رفاهة * قلت ابعدوا فالله خير معضد
اني ابيت به ولست بقاصد * الاه لي مستشفعا (بمحمد)
ا كل الرغام لدى الابي الذ من * زاد بمن مفاخر ومعدد
والرق في قيد الاسار ارق من * عتق بتعيير العدو منكد
والموت في جو السجون احب من * عيش جو بالنفاق ملبد
فالسجن للمظلوم يعلي قدره * كالشحذ للسيف الفرند الادرد
اي سنوي فيه حتى لا ارى * لبراءتي من جاحد ومفند
او مت فالرحمان يحمي سمعتي * ويذود عنها من يلج ويعتدي

∴

شعري اذا اجتزت السجون وسرت في * ارجاء تونس مسلك او فدفد
حي الجموع عن الاسير وقل لهم * ليس الاسار عن السمو بمقعدي
ما عابني حبسي وكيف يعيبني * بيت قيم لعزلة وتعبد
حبس البخار جرى بباخرة على * سطح المحيط خفيفة كالجدجد
والعيس لولا حبسها زوارها * بسنامها قطعت بعرض الفدفد
والمرء لولا حبسه للنائه * افدا لدى الاجلاس غير ممجد
ان طال بي او لم يطل فانا انا * كالسيف ان يغمد وان لم يغمد

∴

آن الرحيل وبات ضربة لازب * طوعا فلم نلزم ولم نتوهد
يا نفس من سجن الى سجن ومن * اسر الى اسر فلا تتوجدي
كوني مع الايام غير مروعة * مما يجد من الاذى وتشددي
عش موسرا متنعما او معسرا * لن تقطع الدنيا بغير تنكد
فتذكروا يا آل تونس واقبلوا * هذا الوداع من الاسير المفتدي
ولسوف ينبئكم حديث براءتي * ما تذيع حكومتي ... فالى غد !

فؤاد راشد

اليوميات

يوم الاحد

جاء امر لا كريه بفائدة المكترين حيث مدد لهم بلا استثناء اجل الكراء كما استفاد منه اصحاب الاملاك فائدة مالية بزيادة نصف الاجر

ولكن اكبر مستفيد منه هو الحكومة التي ستعمر خزائنها بمحصل مصاريف الاحكام التي ستنجر من المنازعات الكثيرة التي سينتجها هذا الامر بحيث ان الفائدتين الاوليين ستعودان في الحقيقة الى صندوق ادارة المال فيصح ان يقال كل الصيد في جوف الفرا

يوم الاثنين

ظهر « الوزير » منددا عن الاستاذ نعمان بعض كتاباته التي لم يتحر فيها طريق المسالمة لهيآت بها يستتب هيكل المطالبة الوطنية

وبعدده السالف كان نشر مقالا افتتاحيا للاستاذ نفسه اصاب به كبد الصواب

فرب سائل يسأل كيف يسوغ لجريدة ان تقف موقف التاييد طورا والتفنيد تارة نحو شخص واحد وفي مدة لم لا تتجاوز الاسبوع فنجيبه بان « الوزير » ليس من الصحف التي تسبر الفكر من خلال مفكرها حتى يوثر على تشنيها بالانصاف ما عسى ان يكون عند المنتقد من الاراء التي لا يوافق عليها بل انها تسلك سلوكا مستقلا من الاغراض وتعمل بمقتضى حكمة النزاهة والتجرد انظر الى « ما » قل لا الى « من » دل

واثباتا لهذه القاعدة فانها ستنشر في عدد مقبل فصلا للاستاذ المذكور موسعة طريقتها على الحكم بلا محاباة محاشية وصمة الانقياد الاعمى والركون الى مسائل الشخصيات لا سيما وان الفصل حقوقي لحقوقي بارع خبير بالقوانين العدلية لانتقاد « الوزير » انه ليس لسان شخص بل ترجمان الفكر العام ولا آلة للاذية والشتم بل وسيلة للاصلاح وخدمة الكل —

يوم الثلاثاء

امس اطلق « الشاعر الكبير » من اسره ولا نسال ان كان اعتقاله عقابا او انتقاما

اما العقاب فلا بد له من سبب وغاية . وعادة يكون السبب صدور مخالفة من المعاقب والغاية ردعه او غيره على العود اليها — وقد تسبب سجن الشاعر على كونه ذا راي مخصوص — الامر الذي لا ينازع فيه بشر — وان هذا الراي لم يرق للحكومة — الامر الذي لا يكره عليه ذو عقل . لان المعتقدات (دينية كانت او سياسية) فطرية لا طاقة الانسان على تحويلها — لذلك فقدت الغاية من العقاب اذ لا تاثير له على المعتقد

وحينئذ فلا يمكن اعتبار هذا التدبير عقابا — بل هو انتقام وتشف من رجل حر الفكر — وعار على الحكومة ان تقف موقف المنتقم —

يوم الاربعاء

ما بقي لنا شيء نغبط فيه الامم الراقية فها قد وجد لفضائح فلمو وفلدران نظير بالايالة التونسية — وقد حصل لجمعية الاوقاف الميزبان كانت مرسحا لهذه الفضائح من امضاءات مدلسة ومطبوعات اعطيت فيها الوصولات بدون ان تصل قط لخزائن الجمعية . وموائد حررت لدفع ثمن تلك المطبوعات الى اخر ادوار الاحتيال وخيانة ارزاق المسلمين مما يثبت اننا نتسابق على بعض الميادين مع الامم الاوروبية كفرسي رهان

يوم الخميس

يسير على كل من يجتاز الحارات العربية ان يشاهد سلعا معروضة للبيع لا تخلو من الخطر على الصحة العامة ويضاعف خطرها من اجل شدة الحرارة بايام الصيف . فانك تجد كثيرا من الغلال الفاسدة والاسماك العفنة

ومن المنتظر ان تعمم مصلحة الصحة العامة اعينها على سائر انحاء البلاد عوض ان تخصصها بفندق الغلة اجتنابا من تفشي الامراض والاوبات واذا تعدت على تهاونها بالصحة العامة وابقتها تباع بما يتقطره الباعة من الثمن البخس كان عملها ليس مما يثير عجب امة تعودت مقاساة الاغلال والاعراض وانما يحق تعيين المسؤليات فكلها على عاتق الادارة المتهاونة اذ دهمت الاوصاب السارية

يوم الجمعة

انتقدت جريدة « اوجور دال دي تونس » عادتين من عاداتنا اولاهما اجتياز شوارع البلاد بالميت المسلم « ملفوفا بحصير حقير » مدعية ان في ذلك خطرا على الصحة العامة — وثانيهما تشويش الاجوار ببكاء الاسرائيليين ليلا اذا حدثت عندهم وفاة . فطلب سن قانون لرفع الضررين

ولكن ليمكن ردع الجميع فان الحكومة اكثر نزاهة من ان تعاكسهم في جراء عادة تجردت من الاسباب الثلاثة الموجبة للاهتمام : النفوذ والارض والمال !

يوم السبت

من نكد الدنيا على الانسان ان يرى مضحكا يترك الملفقات ايرتدي لباس الوعظ والحكمة — بل ان يشاهد صحيفة اختصت بما « قيل وما يقال » ويقلقني ويسرني وكانك عاقل وفهيم » تترك طريقتها عجبا — وتدخل ميدان المباحثات العمرانية حتى تجيء باسوء الغلطات وتمكن اضداد تقدمنا من اعتراف لا يفوتون انتهازه لوصم الامة بالعجز

هذا ما سرقه « جحجوح » لجريدة « النسرقي التونسي » اذ ادعى اثناء احتجاجه على مطبعة النهضة ان التونسيين مستبدون بالطبع وان كنا دافعنا عن جحجوح عند صدور الاستبدادات على حرية القول الواقعة عليه فلا يسعنا الآن ان ننصحه بان يدع الغرور ما لا يستطيعه ولم يخص به ويلازم الهزل حيث رسم لنفسه خطة حتى لا يقع له ما وقع للضفدع الذي اراد ان يبلغ غلظ الثور — فانه انفجر

المؤرخ

الى رحمة الله

جاءنا من اكرده ان قد خمدت انفاس الاصيلة المرحومة شريفة الاجد لاكمل صديقنا الشيخ راجح ابراهيم الوكيل بالقيروان وحليلة الوجيه الاكمل السيد محمد صمعية ووالدة النجيب السيد احمد صمعية التلميذ بالصادقية وقد احتفل بجنازتها يوم الخميس الفارط فرحمها الله رحمة واسعة ورزق ذويها جميل الصبر عليها

من « الهلال » الى الهلال

يوم الجمعة المقبل يقوم هذا الجوق النشيط بتمثيل رواية « صدق الوداد » فوق مرسح الروسيني على الساعة الثامنة مساء

ويخص دخلها لجمعية الهلال الاحمر بالاناضول والرجاء من التونسيين ان يظهروا عواطفهم الانسانية بالاقبال العظيم

امتحان الخلدونية

فاتنا ان نذكر في وقته فوز النبيه النجيب السيد الطيب التابلي نجل الفاضل الشيخ علي التابلي مدير مدرسة « الفتح » بميدون (جربة) بنيل شهادة المدرسة الخلدونية في العلوم العصرية وهي شهادة معتبرة برتبة (ديبلوم) فنهنيه بهذا النجاح وندعو الله ان يكثر من التلامذة الخلدونيين امثاله

حفلة وداع بالكاف

بمناسبة ترقي الوطني الحازم السيد محمد بورقيبة المعاون الطبي بالكاف الى الرتبة الاولى ونقلته الى المستشفى الصادقي بالحاضرة قد اعد له اصدقاؤه حفلة وداع بقهوة العين وما ازفت الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء في ٥ جويلية حتى ترافد اصدقاؤه على محل الحفلة وكانت الموائد مزدانة بباقات الازهار فطافت كؤوس المرطبات على الحاضرين وكل يعدد مزايا السيد بورقيبة وخدمته للانسانية والنوع البشري باستقامة وامانة استوجب عليها شكر الحكومة والشكر العام وبفضل اجتهاده واحداثه حديقة الخضر امكن للمستشفى ان يبقي المعلوم اليومي فرنكات ٥١٥ رغما عن ارتفاع سائر المواد وقد حضر هذه الحفلة اعيان المتوظفين كرئيس المحكمة وخليفة المكان ونائب الجمعية الخيرية ونخبة من عدول العمل وشيوخ الجهة ونحن نهني هذا الفاضل بهذا الارتقاء الذي هو به جدير ونتمنى له زيادة التقدم

مكاتبكم

في مساكن

وقفت سيارة بمساكن لتنقل الركاب الى سوسة فاتى الخليفة وصحبته المشايخ قاصدين الركوب فلم يجدوا موضعا شاغرا ولكن بعض الراكبين نزلوا وتركوا مجالسهم من تلقاء انفسهم احتراما للخليفة او خوفا من تجبره ولكن هناك نفر لم يتنازل عن موضعه وابى التسليم فيه وصرح بانه دفع معلوم الركوب لصاحب السيارة وان مصلحته تفوت بفوات الوقت غير ان الخليفة لم يصغ لقوله كان لا حق له في الركوب وفي الحال جذبه من عنقه بعصا واستعان على انزاله قسرا باحد اتباعه حتى اهبطوه قهرا مع الضرب الموجع والسب والشتم الى غير ذلك من افعال الفراعنة اصحاب القوة والتسلط والحكم لله الواحد القهار ومن العجيب ان ذلك النفر من عمل السواسي لا نفوذ له عليه ولو كان تحت سلطته الله اعلم ما يصنع به هذه الحادثة نشرناها لتكون عبرة لقوم يعدلون فيفرقون بين السلط ويجعلون للحكام حدا يقفون عنده

غيور

احتجاج فهل من سامع ؟

(٢)

نعم قد صدق في عمره مرة وذلك على حد قوله وجد الشجرات الخ وتعقيب موقف الهنشير على ابناء الموقف المذكور الخ لكنها باسمائنا خاصة وانها تحت ايدينا التي منها اربعة اوامر علية ولم يوجد بينها رسم لم يسند لابي عبد الله وابنائه النازلين ببلد منزل قابس المحررين لهذا.

اما رسم الحبس فانه حبس من جدنا سيدي محمد بن الشيخ سيدي مهذب المذكور علينا دون العارض المذكور والذين عارض بالذيابة عنهم او غيرهم مطلقا وانما تمحصات ابن الجد المذكور الصورية واحتجاجاته الوهمية انبنت على اغراض نفسانية سعيا وراء احباط مساعينا « لا قدر الله » وفي ابطال ما ازمعت الدولة على انجازه من ضبط الهنشير واخذ اعترافات بالعدالة على النزلاء بما تحت ايديهم من ترابه الذي تم انجاز البعض منه الكائن بعمل الاعراض عن اذن جناب الوزارة السامية والذي لا نشك في كون ذلك انبنى على مطالبنا التي منها مطلبنا الذي نشرناه على صفحات جريدتكم الغراء المؤرخة في ٣ ربيع الانور وفي ١٥ نوفنبر عدد ٣٠ حيث تمحص لديها صدق دعوانا بما لنا من الرسوم والعقود القاطعة واستحقاقنا وحدنا للهنشير المذكور الى ان يرث الله الارض ومن عليها

والمومل ان الحكومة ستجعل بينها وبين مطلب ابن الجد المذكور سدا كسد ذي القرنين عليه السلام لما انبنى عليه من الاكاذيب المختلفة

وبلسان الادب والاحترام نجدد استلفات نظرها لانجاز ما طلبناه منها من ضبط الهنشير واخذ اعترافات بالعدالة ممن عمر به المعمرات وانجاز صدور اذنها المطاع لجناب جمعية الاوقاف باجراء محاسبتنا على محاصيل الربع المذكور السابقة واللاحقة مثلما كنا استاذناها بذلك . اما مسالة الانزال فاننا لازلنا ولم نزل مصرين على موافقة الدولة على ما كنا وعدناها به من اعطاء شيء من ارض الهنشير المذكور لمن يرغب في ذلك بعرض « كراء » مناسب حسبما تقتضيه شروط الانزالات ولا باس ان يكون ذلك تحت نظر الجمعية اذ استامنت الهنشير ومحاصيله

هذا ومما نذكر جناب الدولة ونستلفت انظارها اليه بصفة خاصة هو ان خمسة انفار من العروش الملقبين بالمهاذبة منهم الحاج محمد بن احمد الخضيري كانوا في عام ١٣١٢ هجري سوغوا قطعة من الهنشير لمسيو بيري بفرنكات ٢٥٠٠٠ واما تيقظت الوزارة لعملهم بموجب شكاية منا في ذلك اذنت بفسخ التسويغ وحكمت على المسوغين بالزامهم باداء المال المذكور بعد اتمام نازلة الخصام في الهنشير وذلك بعد ان اذنت الجمعية بدفع المال المذكور للمسوغ المذكور من مداخيل الربع اما ما ذيله صديقنا الغيور السيد مدير جريدة « الصواب » بالمقالة المذكورة وما ابداه بهامش الملاحظات فانه لا تثريب عليه اذ انه لا يعرف حقيقة الحال بل انه حكم على ما سمع والرجاء بالله تعالى ان يحول عقيدته السابقة في الاحتجاجات الوهمية الى هذه البراهين اللاتي لا تحتاج الى دليل اصدار ساداتنا شيوخ المجلس الشرعي الاعلى تقاريرهم لجناب الوزارة السامية اذ اتضح لديهم صحة رسومنا واتجاه دعوانا وعدم وجود شريك لنا في الهنشير الحالة ما ذكر دليل ؟ كلا بل لا دليل ولا برهان بعد ما ذكر والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

في القرن الثالث عشر

اشتهرت تصانيف المتاخرين بعدم الفائدة وكثرة المشاغبات والمناقشات الفارغة الا ان هذا الحكم لا يصح دائما اذ ان من خيرة ما الف في فن اصول الفقه كتاب «ارشاد الفحول» الى تحقيق الحق من علم الاصول ومع هذا مؤلفه متاخر وهو القاضي محمد بن علي الشوكاني صاحب كتاب « نيل الاوطار» الا انه خالف طريقة الخلف وسلك مسلك السلف فاقتصر على ما يهم في المبادي واطنب في المقاصد واليك قوله في فاتحة الكتاب « ولم اذكر فيه من المبادي التي يذكرها المصنفون في هذا الفن الا ما كان لذكره مزيد فائدة يتعلق به تعلقا تاما وينفع به انتفاعا زائدا واما المقاصد فقد كشفت لك عنها الحجاب كشفا يتميز به الخطا من الصواب بعد ان كانت مستورة عن اعين الناظرين بما كثف جلباب الخ »ويوجد هذا الكتاب النفيس بالمكتبة العلمية نهج الكتبية عدد ٨ وثمنه ١٤ فرنكا كما يوجد فيها نفس ما طبع بالعربية

البضايع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ — من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ — من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل) فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٦٠«.. مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال

٢٥«.. مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب

١٠«.. مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا

١٢«.. مصحف ثمني كبير « «

٧«٥٠ مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض

٧«.. مصحف ثمني كبير ورق اصفر

٤«٥٠ العشر الاخير من القرءان طبع بولاق ورق عال

٥«.. ربع يس خط مغربي سفر قماش

١٢«.. مصحف مصري في الربعي بعدد الايات

١٠«.. الشمس المشرقة بالصور ورق عال

٤٥«.. تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال

١٠«.. تفسير التستري

٤٥«.. دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي

١٠«.. شرح دلائل الخيرات ورق عال

٣٥«.. اساس البلاغة سفر افرنجي

٧«.. ادب المملي

١٥«.. العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني

٤«٥٠ التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية

٦«٥٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء

دروس التاريخ الاسلامي الدين لمحي الخياط اربعة اجزاء

٣«.. الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم

٣«٥٠ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين

٤«.. الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية

٥«٥٠ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية

٢٥«.. سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين

٦«.. الفكاهة والايناس في مجون ابي نواس وبعض نقائضه مع الشعراء

٣٥«.. جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول

١٥«.. ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا عصريا بقلم المؤلف

١٢«.. تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام

١٢«.. تحفة الانام في التاريخ العام جزاين

٣«.. موشحات رمزي

١٢«.. كمال النجاح للزارع والفلاح

١٠«.. جليس الاخيار في حكم الشعراء الاحبار

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابو بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبوفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الكبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فصالي عنبر فيز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جقلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

دار للبيع

عن قريب يتم بناء دار حديثة ستشيد على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت اربعة وماجل وبئر مع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حميده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوايه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزائري الوان من الحاضر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE